



## Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



### Measuring and Analyzing the Impact of Economic Exposure and Export Coverage on the Economic Failure Trinity in Iraq during the Period 2004–2023

**Farhang Abdulkareem Elias\***, **Sardar Othman Badawey**

College of Management and Economics/Salahaddin University

**Keywords:**

Economic exposure, exports, the Iraqi economy.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received	21 May. 2025
Received in revised form	21 Jul. 2025
Accepted	22 Jul. 2025
Available online	31 Mar. 2026

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:



**Farhang Abdulkareem Elias**

College of Management and  
Economics/Salahaddin University

**Abstract:** This study seeks to analyze and measure the impact of economic exposure and export coverage on the triad of economic failure in Iraq during the period 2004–2023, within the context of the rentier structure of the Iraqi economy and its institutional instability post-2004. The research problem arises from the question of how effective economic exposure and export coverage are in mitigating the manifestations of economic failure, namely inflation, unemployment, and perceived corruption. The study aims to clarify the theoretical frameworks of the economic exposure and export coverage indicators and to assess their effects on economic failure indicators, with a particular focus on understanding the economic relationship among these variables. The study reaches several conclusions, including: first, that economic exposure contributes to higher inflation rates due to the weak productive base and Iraq's reliance on imports; second, a significant and positive relationship exists between export coverage and corruption, attributed to the dominance of political elites over export revenues especially oil-related in the absence of effective oversight; and third, a significant inverse relationship is found between economic exposure and the unemployment rate in the long term. Based on these findings, the study recommends: first, rationalizing imports and promoting domestic production to curb commodity dumping, second, developing regulatory and institutional frameworks to enhance transparency and reduce corruption associated with the foreign trade sector.

## قياس وتحليل اثر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في ثلاثية الفشل الاقتصادي للاقتصاد العراقي للمدة 2004-2023

سردار عثمان خضر باداوهي

فرهنگ عبدالكريم الياس

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة صلاح الدين-أربيل

### المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في ثلاثية الفشل الاقتصادي في العراق خلال المدة 2004-2023، وذلك في ظل خصوصية البنية الربعية للاقتصاد العراقي وعدم استقراره المؤسسي بعد عام 2004. وتتبع مشكلة البحث من التساؤل حول مدى فعالية الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في تقليص مظاهر الفشل الاقتصادي المتمثلة بمعدلات التضخم والبطالة ومدركات الفساد. ويهدف البحث إلى توضيح الأطر النظرية لمؤشري الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي في بناء الإطار النظري، والمنهج الاستقرائي التحليلي الكمي في الجانب التطبيقي، باستخدام بيانات السلاسل الزمنية ربع السنوي. وتم توظيف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لقياس العلاقات والاتجاهات قصيرة وطويلة الأجل، بعد التأكد من خصائص السكون باستخدام اختبارات جذور الوحدة (ADF و PP)، واختبار الحدود للتكامل المشترك (Bound Test)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها: أولاً، أن الانكشاف الاقتصادي يؤدي إلى زيادة معدل التضخم بسبب ضعف القاعدة الإنتاجية واعتماد العراق على الاستيراد، وثانياً، وجود علاقة طردية ومعنوية بين تغطية الصادرات والفساد نتيجة لهيمنة النخب السياسية على العوائد التصديرية، لا سيما النفطية، في ظل غياب الرقابة الفعالة. وثالثاً، وجود علاقة عكسية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل البطالة على المدى الطويل وبناءً على ما تقدم، توصي الدراسة: أولاً: بتزويد الاستيراد وتشجيع الإنتاج المحلي للحد من الإغراق السلعي، ثانياً: تطوير الأطر الرقابية والمؤسسية لتعزيز الشفافية والحد من الفساد المرتبط بقطاع التجارة الخارجية.

**الكلمات المفتاحية:** الانكشاف الاقتصادي، الصادرات، الاقتصاد العراقي.

### المقدمة

شهد العالم، ولا سيما الدول النامية، تحولات جذرية في بنية اقتصاداتها بعد تبني سياسات الانكشاف الاقتصادي والانفتاح على الأسواق العالمية. فقد أثبتت التجارب الدولية، وخصوصاً في الدول التي اتسمت باستقرار سياسي ومؤسسي نسبي، أن الانكشاف الاقتصادي يمكن أن يكون محفزاً فاعلاً في تحقيق النمو الاقتصادي وتوليد الثروة. ويُعزى ذلك إلى أن حرية التجارة الخارجية، وتحرير تدفقات رؤوس الأموال، وتكامل الأسواق، تتيح فرصاً أوسع للاستثمار، وتسهم في تحسين الكفاءة الاقتصادية عبر تعزيز المنافسة واستقطاب التكنولوجيا والمعرفة الفنية، وهو ما يعكس إيجاباً في الحد من مظاهر "الفشل الاقتصادي الثلاثي" والمتمثلة في: معدل التضخم، ومعدل البطالة، ومدركات الفساد. ومع ذلك، فإن الأثر الإيجابي للانكشاف الاقتصادي لا يمكن تعميمه بشكل ميكانيكي على جميع الاقتصادات، بل يتوقف بدرجة كبيرة على الخصائص البنوية، ومستوى التطور المؤسسي، ونضج النظام الاقتصادي في كل دولة. فبينما نجحت بعض الدول في توظيف الانفتاح الاقتصادي لتعزيز أدائها الكلي، عانت دول أخرى من تفاقم الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة انكشافها غير المدروس على الاقتصاد العالمي.

في هذا السياق، تطرح إشكالية الانكشاف الاقتصادي في بلدان الشرق الأوسط مثل العراق، إيران، تركيا، والسعودية، بوصفها دولاً تختلف في تركيبها الاقتصادية، ومستوى انخراطها في الاقتصاد العالمي، وطبيعة بيئتها السياسية والمؤسسية. فعلى سبيل المثال، يتميز الاقتصاد العراقي بهيمنة الطابع الريعية والاعتماد الكبير على صادرات النفط كمصدر وحيد تقريباً للنقد الأجنبي، مما يجعله هشاً أمام تقلبات الأسواق الخارجية، ويُفقد المرونة المطلوبة لمواجهة الاختلالات الداخلية. وقد جاء انفتاحه الاقتصادي بعد عام 2004 في ظل بيئة سياسية مضطربة، وضعف في الحوكمة، ومؤسسات رقابية غير فاعلة، مما أثار تساؤلات جدية حول فاعلية هذا الانكشاف في تقليص الفشل الاقتصادي. لغرض الوصول إلى هدف الدراسة والتحقق من الفرضية الموضوعية فقد تم تقسيم الدراسة على أربعة مباحث: خصص المبحث الأول منهجية الدراسة، بينما تناول المبحث الثاني الإطار النظري للانكشاف الاقتصادي وثلاثية الفشل الاقتصادي، أما المبحث الثالث فيتناول تحليل الانكشاف الاقتصادي وثلاثية الفشل الاقتصادي في الاقتصاد العراقي للمدة 2004-2023، أما المبحث الرابع والأخير فيتناول قياس أثر الانكشاف الاقتصادي في ثلاثية الفشل الاقتصادي للاقتصاد العراقي للمدة 2004-2023، وانتهت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

### المبحث الأول: منهجية الدراسة

**أهمية الدراسة:** تأتي أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين الانكشاف الاقتصادي وثلاثية الفشل الاقتصادي للاقتصاد العراقي، من أجل الاستفادة منها مستقبلاً لغرض تنمية التجارة الخارجية ومن ثم تحقيق انخفاض في معدلات التضخم والبطالة وتقليل الفساد.

**مشكلة الدراسة:** تمكن مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية: -

1. ماهي أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في معدل التضخم للاقتصاد العراقي؟
2. ماهي أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في معدل البطالة للاقتصاد العراقي؟
3. ماهي أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في مدركات الفساد للاقتصاد العراقي؟

**هدف البحث:** تهدف الدراسة إلى:

1. المعرفة النظرية لمؤشر الانكشاف الاقتصادي وثلاثية الفشل الاقتصادي (التضخم، البطالة، الفساد).
  2. بيان أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في معدل التضخم والبطالة للاقتصاد العراقي.
  3. اظهار أثر مؤشر الانكشاف الاقتصادي في مدركات الفساد للاقتصاد العراقي.
  4. المعرفة النظرية لتغطية الصادرات في الاقتصاد العراقي.
- فرضية الدراسة:** استندت الدراسة إلى الفرضيات الآتية:

1. تفترض الدراسة وجود علاقة طردية ومعنوية بين كل من الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات من جهة، ومعدل التضخم في الاقتصاد العراقي من جهة أخرى، وذلك في الأجلين القصير والطويل.
2. تفترض الدراسة وجود علاقة عكسية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل البطالة في الأجل الطويل، وعلاقة طردية في الأجل القصير. كما تفترض وجود علاقة عكسية بين تغطية الصادرات ومعدل البطالة، تكون معنوية على المدى القصير، وأقل وضوحاً أو غير معنوية على المدى الطويل.
3. تفترض الدراسة وجود علاقة طردية ومعنوية بين كل من الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات من جهة، ومدركات الفساد في الاقتصاد العراقي من جهة أخرى، وذلك على المدى الطويل، في حين يتوقع أن تكون العلاقة ضعيفة أو غير معنوية على المدى القصير.

**منهجية الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج الاستنباطي في تناول الإطار النظري، وذلك من خلال توظيف الأسلوب الوصفي التحليلي في تحليل المفاهيم الاقتصادية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة. أما

في الجانب التطبيقي، فقد استندت الدراسة إلى المنهج الاستقرائي، بالاعتماد على الأسلوب الكمي في تحليل السلاسل الزمنية، مستخدمة نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لقياس طبيعة العلاقات بين المتغيرات على المديين القصير والطويل.  
**حدود البحث:** تشمل الدراسة على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** تشمل على مؤشر الانكشاف الاقتصادي مؤشر تغطية الصادرات، معدل التضخم، معدل البطالة، مدركات الفساد.
2. **الحدود المكانية:** تشمل مكانياً الاقتصاد العراقي.
3. **الحدود الزمانية:** تشمل المدة (2004-2023).

### المبحث الثاني: الإطار النظري للانكشاف الاقتصادي وثلاثية الفشل الاقتصادي

#### 1-2. مؤشر الانكشاف الاقتصادي **Economic Exposure Indicator** -

أولاً. مفهوم الانكشاف الاقتصادي **Economic Exposure**: هناك العديد من التعريفات للانكشاف الاقتصادي منها:

1. **الانكشاف الاقتصادي:** هي سياسة اقتصادية تهدف إلى تنظيم حركة التجارة وتشجيع وتحفيز انتقال رؤوس الأموال الأجنبية والوطنية للمساهمة في تمويل المشاريع الاقتصادية (Louardy and Moussamir 2022: 417).
2. **الانكشاف الاقتصادي:** هو تحرير الأسواق وتقليص دور الحكومة في تدخل الأنشطة الاقتصادية وتشجيع الشركات والأفراد على المنافسة والإبداع، وتعزيز النمو الاقتصادي (Guris & Gozgor 2015: 54).
3. **الانكشاف الاقتصادي:** هو عملية التي تتيح للشركات والدول تعرض منتجاتها وخدماتها للتنافس في الأسواق الدولية. وهذا يتيح فرصة لتحقيق أرباح أكبر وتوسيع نطاق العمل والنمو الاقتصادي (Huchet 2019: 4).

ويمكن الخروج بصياغة تعريف جديد للانكشاف الاقتصادي بأنه " سياسة اقتصادية تهدف الى تنظيم حرية حركة السلع والخدمات لهدف زيادة القدرة التنافسية في الأسواق الدولية، ومن ثم تعزيز النمو الاقتصادي للبلد".

ثانياً. **مؤشر ودرجة الانكشاف الاقتصادي Economic Exposure Index**: يعد الانكشاف الاقتصادي المحرك الرئيس للتطور والنمو الاقتصادي وهناك العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس الانكشاف الاقتصادي وكالاتي: (Grabner, Heimberger and Springholz 2018: 157)

$$\sum ei = \frac{M + X}{GDP} * 100$$

إذ إن:

X: قيمة الصادرات.

M: قيمة الاستيرادات.

GDP: قيمة الناتج المحلي الاجمالي.

$\sum ei$ : مؤشر الانكشاف الاقتصادي.

يستخدم هذا مؤشر من قبل الاقتصاديين في التحليل لبيان أثر التجارة على الوضع الاقتصادي

لبلد ما.

ثالثاً: درجة الانكشاف الاقتصادي: يعبر عن نسبة بين مؤشر الانكشاف الاقتصادي لدولة معينة ومؤشر الانكشاف التأشيرى. يعبر عن درجة الانكشاف وفق المعادلة الآتية (زكي 2018 ص 49):-

$$DE = \frac{EEI}{BEI}$$

إذ إن:

DE : درجة الانكشاف الاقتصادي.

EEI : مؤشر الانكشاف الاقتصادي لبلد معين.

BEI : مؤشر الانكشاف التأشيرى المستخدم للمقارنة.

رابعاً. مؤشر تغطية الصادرات **Export Coverage Index**: مؤشر نسبة الصادرات إلى الاستيرادات، المعروف أيضاً بمصطلح "التغطية الصادرات" أو "نسبة التغطية"، يشير إلى العلاقة بين قيمة الصادرات وقيمة الاستيرادات لدولة معينة. يستخدم هذا المؤشر كأداة لقياس توازن التجارة الخارجية لهذه الدولة. عادة ما يحسب مؤشر التغطية الصادرات وفق المعادلة الآتية (مراد 2019: 137):

$$Xci = \frac{Xv}{Mv} * 100$$

إذ إن:

Xci : مؤشر التغطية الصادرات

Xv : قيمة الصادرات

Mv : قيمة الاستيرادات

## 2-2. ثلاثية الفشل الاقتصادي:

أولاً. مفهوم التضخم: هناك العديد من التعريفات للتضخم تختلف من باحث إلى آخر وكالاتي:

1. **معدل التضخم Inflation**: هو مصطلح اقتصادي يصف الزيادة العامة في الأسعار والانخفاض في القوة الشرائية للنقود. إنه يعكس قيمة السلع والخدمات، مما يؤثر على المستهلكين والشركات والاقتصاد القومي (Tamplin 2023: 3).

2. **معدل التضخم**: هو فقدان تدريجي للقوة الشرائية، ينعكس في ارتفاع واسع النطاق في أسعار السلع والخدمات مع مرور الزمن (Fernando 2024: 128).

3. **معدل التضخم**: هو ظاهرة نقدية في الأجل الطويل، وهو حالة من الارتفاع المستمر للأسعار (Frederic.S. Mishkin 2004: 632).

ويمكن الخروج بصياغة جديد لمعدل التضخم هو "ظاهرة النقدية يتسم بانخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية بسبب زيادة في عرض النقود في السوق والذي ينتج عنه فقدان القيمة الحقيقية للنقود ويقابله ارتفاع في أسعار السلع والخدمات في البلد".

## ثانياً. مفهوم البطالة **The Concept of Unemployment**:

1. **معدل البطالة**: أن كل من هو قادر على العمل ويريد العمل فيه بمستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى (Hayes 2024: 1).

2. **معدل البطالة**: بأنها جزء من قوة العمل، وهي اضطراب طارئ رغم القدرة والرغبة في العمل والإنتاج الرغبة في العمل أثناء بحثهم عن عمل (Hayes 2024: 4).

3. **معدل البطالة:** إنهم يعرفون الأشخاص الذين يرغبون في العمل، لكنهم لم يجدوا الفرصة المناسبة (Turgut 2021: 11).

ويمكن الخروج بصياغة تعريف جديد للبطالة بأنه "نسبة الأفراد القادرين والراغبين في العمل الذين لم يجدوا فرصة عمل مناسبة رغم بحثهم الجاد، وهو مؤشر يعكس اختلالات سوق العمل المؤقتة".

### ثالثاً. مفهوم الفساد **The Concept of Corruption**:

1. **الفساد:** هو إساءة استخدام السلطة أو الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة. في أشكال عديدة، مثل الرشوة، والاختلاس، والمحسوبية، واستغلال النفوذ، والابتزاز. (عبدالحاميد 2019 ص 4).

2. **الفساد:** بأنه استخدام المنصب العام لتحقيق مكاسب شخصية، أو بعبارة أخرى، استخدام الموقع الرسمي أو الرتبة أو الوضع من قبل صاحب المنصب لتحقيق منافع شخصية (Myint 2000).

3. **يشير الفساد** إلى سوء استخدام السلطة العامة لتحقيق مكاسب شخصية. يمكن أن يتخذ الفساد أشكالاً متعددة، مثل الرشوة، والاختلاس، والمحسوبية، والاحتيال. يقوض الفساد مبادئ العدالة والمساواة، ويمكن أن تكون له آثار مدمرة على اقتصاد المجتمع، واستقراره السياسي، ورفاهيته الاجتماعية. إنه قضية رئيسية تحتاج إلى معالجة ومكافحة من أجل تعزيز مجتمع عادل وأخلاقي (Basabose 2019: 2).

ويمكن الخروج بصياغة جديدة لتعريف الفساد كالاتي " يشير إلى الأنشطة غير النزيهة أو غير القانونية التي تمارس في القطاعات الاقتصادية المختلفة لتحقيق المكاسب الشخصية، وهذا يؤدي إلى ضعف الثقة في تلك القطاعات، ومن ثم يعكس في إعادة توزيع الموارد الاقتصادية بشكل غير عادل في المجتمع".

### المبحث الثالث: تحليل الانكشاف الاقتصادي وثلاثية الفشل الاقتصادي في

#### الاقتصاد العراقي للمدة 2004-2023

#### 1-3. الانكشاف الاقتصادي **Economic exposure**:

1. إن متوسط نسبة الانكشاف الاقتصادي في المدة الأولى من الدراسة (2004-2013) بنسبة (84.60%) وهذا الارتفاع يعود إلى تغييرات جذرية في النظام السياسي والاقتصادي، مما أدى إلى الانكشاف الفوضوي في الاقتصاد العراقي مع العالم الخارجي وخاصة مع تركيا وإيران.

2. سجلت متوسط نسبة الانكشاف الاقتصادي في المدة الثانية (2014-2023) بنسبة (63.19%) وهذا الانخفاض في المتوسط مقارنة بالمدة الأولى يعود إلى ظهور تنظيم داعش وقيام العمليات العسكرية التي تلت ذلك، ومن ثم أدت إلى تدهور الأوضاع الأمنية وزيادة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، مما أثر سلباً على النشاط الاقتصادي، فضلاً عن ذلك انخفاض أسعار النفط العالمية منذ عام 2014 وما تلاها من تأثيرات على الإيرادات الحكومية، مما أدى إلى تقليص الإنفاق العام في القطاعات الاقتصادية.

3. سجلت متوسط الانكشاف الاقتصادي خلال مدة الدراسة (2004-2023) بنسبة (73.68%). وهذا يدل على نسبة كبيرة من حجم التجارة الخارجية تساهم في الناتج المحلي الاجمالي العراقي. ويعاني العراق من ظاهرة التبعية الاقتصادية. لكون متجاوزة نسبة (40%) المقبولة.

**2-3. تغطية الصادرات Export Coverage:**

1. بالنسبة إلى متوسط تغطية الصادرات في المدة الأولى من الدراسة (2004-2013) بنسبة (130.69%) وهذا يشير إلى أن صادرات تفوق الاستيرادات بنسبة (30.69%) أي هناك وجود فائض في الميزان التجاري العراقي.
2. سجلت متوسط نسبة تغطية الصادرات في المدة الثانية (2014-2023) بنسبة (139.76%) وهذا الارتفاع في المتوسط مقارنة بالمدة الأولى يدل على أن الصادرات العراقية يتمكن من تمويل الاستيرادات بنسبة تفوق (39.76%) أي وجود فائض في الميزان التجاري.
3. سجلت متوسط نسبة تغطية الصادرات خلال مدة الدراسة (2004-2023) بنسبة (135.23%)، وهذا يعني أن صادرات تفوق الاستيرادات بنسبة (35.23%) أي وجود فائض في تمويل الاستيرادات العراقية. لتوضيح أكثر انظر الشكل البياني رقم (1).

جدول (1): مؤشرات اقتصاديات الانكشاف في العراق للمدة 2004-2023

التغطية الصادرات	الانكشاف الاقتصادي	السنوات	التغطية الصادرات	الانكشاف الاقتصادي	السنوات
129.63	68.98	2014	87.96	120.23	2004
98.39	69.59	2015	88.32	115.62	2005
106.16	54.59	2016	132.15	89.65	2006
131.14	59.78	2017	162.79	74.1	2007
163.21	65.8	2018	163.8	81.06	2008
122.99	68.99	2019	100.27	78.69	2009
92.52	57.74	2020	115.65	73.5	2010
154.33	61.51	2021	160.06	72.17	2011
213.88	60.43	2022	152.95	73.61	2012
185.36	60.24	2023	142.96	67.41	2013
130.69%	التغطية الصادرات	84.60%	الانكشاف الاقتصادي	المتوسط للمدة 2013-2004	
139.76%	التغطية الصادرات	62.77%	الانكشاف الاقتصادي	المتوسط للمدة 2023-2014	
135.23%	التغطية الصادرات	73.68%	الانكشاف الاقتصادي	المتوسط للمدة 2023-2004	

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على:

1. <https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/gdp-gross-domestic-product>
2. <https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/exports>
3. <https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/imports>

3-3. مؤشر ودرجة الانكشاف الاقتصادي في العراق: من خلال الجدول رقم (2-3) يظهر فيها مؤشر ودرجة الانكشاف الاقتصادي في العراق مقارنة بالولايات المتحدة الامريكية للمدة (2004-2023) وكالاتي:

أولاً. مؤشر ودرجة الانكشاف الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية: إذ تأتي في مرتبة الصدارة من حيث انخفاض الانكشاف الاقتصادي خلال مدة الدراسة (2004-2023) بنسبة (27.16%)، إذ يظهر أن الولايات المتحدة الأمريكية تتميز بقدر من التوازن بين الأهمية النسبية بكل من الصادرات والاستيرادات في تكوين مؤشر أو درجة الانكشاف الاقتصادي. في حين دول الشرق الأوسط كدول النامية تتميز بعدم التوازن بين المكونين، ويختلف الأمر في الدول النامية النفطية عن دول غير النفطية، ففي دول غير النفطية تركيا هناك عجز في الميزان التجاري، وتكون الاستيرادات هي مسؤولة عن تأثير في درجة الانكشاف الاقتصادي في حين الأمر يختلف في الاقتصاد العراقي كدول نفطية، إذ تحتل الصادرات الأهمية النسبية الأكبر في تحديد درجة الانكشاف الاقتصادي. وكلاهما (تركيا والعراق) في هذا الشأن يختلفان مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً. انكشاف اقتصادي العراقي: يظهر الانكشاف الاقتصادي العراقي مرتفعاً بنسبة (73.68%) يعني أكثر من ضعفين ونصف أي (2.71) درجة، مقارنة بالولايات المتحدة التي تمتلك الانكشاف الاقتصادي بنسبة (27.16%)، مما يعكس فجوة كبيرة في الاستقرار الاقتصادي بين البلدين. يعتمد الاقتصاد العراقي بشكل أساسي على قطاع النفط، مما يجعله هشاً أمام تقلبات الأسعار العالمية، بينما يتمتع الاقتصاد الأمريكي بتنوع قطاعي واسع، يضم الصناعة، التكنولوجيا، والخدمات، مما يمنحه قدرة أكبر على امتصاص الصدمات الاقتصادية. كما إن الاستقرار السياسي والمالي في الولايات المتحدة يقلل من تأثير الأزمات الخارجية، في حين يعاني العراق من اضطرابات سياسية وأمنية تزيد من ضعف اقتصاده. ويحتاج العراق إلى تنويع اقتصاده وتقليل الاعتماد على النفط لتعزيز استقراره الاقتصادي.

جدول (2): مؤشر ودرجة الانكشاف الاقتصادي في العراق مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية خلال المدة (2004-2023)

الدولة	المؤشر %	الدرجة	درجة العراق
الولايات المتحدة الأمريكية	27.16	1	0.37
العراق	73.68	2.71	1

المصدر: أعتد الباحث في اعداد الجدول على ملحق (1).

3-4. ثلاثية الفشل الاقتصادي في العراق للمدة 2004-2023: إن المتغيرات الفشل الاقتصادي في العراق عديدة ومنها (معدل التضخم، معدل البطالة، الفساد، الفقر، الديون الخارجية) لكن الباحث ركز على المتغيرات الثلاثة الأساسية وكالاتي:

#### أولاً. معدل التضخم Inflation Rate:

1. ويلاحظ أن الانخفاض الحاصل في معدل التضخم خلال المدة الأولى (2004-2013) بنسبة (36.68%-) في الاقتصاد العراقي، وهذا الانخفاض يعود إلى الأسباب الآتية:
  - أ. الحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية عن طريق نافذة بيع العملة الأجنبية من قبل البنك المركزي العراقي.
  - ب. تقليل التضخم المستورد.
2. ارتفع معدل التضخم في الاقتصاد العراقي خلال المدة الثانية (2014-2023) بنسبة (27.62%) وهذا الارتفاع مقارنة بالمدة الأولى يعود إلى الأسباب الآتية:
  - أ. الصدمة المزدوجة (انخفاض اسعار النفط وعمليات تنظيم (داعش)) في العديد من المحافظات الشمالية والوسطى أدت إلى عدم الاستقرار الأمني والسياسي، مما أثر سلباً على معدل التضخم.

- ب. النزوح الجماعي للسكان بسبب عنف داعش، أدى إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات في المناطق الآمنة، مما زاد من اسعار السلع والخدمات.
- ج. الجائحة كورونا أدت إلى انقطاع في سلاسل التوريد العالمية، مما أثر على توفر السلع والخدمات وزيادة أسعارها ومن ثم زيادة معدل التضخم في العراق.
3. ارتفع معدل التضخم في الاقتصاد العراقي خلال مدة الدراسة (2004-2023) بنسبة (2.25%) وهذا النسبة منخفضة بفضل نافذة بيع العملة الأجنبية من قبل البنك المركزي العراقي.

### ثانياً. معدل البطالة Unemployment Rate:

1. ويلاحظ أن الزيادة الطفيفة في معدل نمو البطالة خلال المدة الأولى (2004-2013) بنسبة (0.72%) في الاقتصاد العراقي، وهذا الارتفاع يعود إلى ضعف بيئة الأعمال نتيجة عدم الاستقرار السياسي والأمني، مما أدى إلى تراجع الاستثمارات، خاصة في القطاع الخاص.
2. ارتفع معدل نمو البطالة في الاقتصاد العراقي خلال المدة الثانية (2014-2023) بنسبة (6.53%) وهذا الارتفاع في معدل البطالة يعود إلى عدم وجود بيئة أعمال مناسبة لنمو الشركات الخاصة وصعوبة الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ونزوح السكان بسبب احتلال مناطق واسعة في العراق من قبل داعش، أدى إلى ضغط على سوق العمل في مناطق الأخرى وخاصة في بغداد واربيل.
3. ارتفع معدل نمو البطالة في الاقتصاد العراقي خلال مدة الدراسة (2004 – 2023) بنسبة (3.29%).

### ثالثاً. مؤشر إدراك الفساد (CPI) Corruption Perceptions Index:

1. ويلاحظ أن الانخفاض الحاصل في معدل النمو لمؤشر إدراك الفساد خلال المدة الأولى (2004-2013) بنسبة (-2.11%) في الاقتصاد العراقي، وهذا الانخفاض يعود إلى زيادة الشفافية ورقابة دولية أكثر صرامة على المساعدات والمنح وتأسيس هيئة النزاهة في عام 2004 وانضمام العراق لمبادرة الشفافية الدولية في الصناعات الاستخراجية.
2. ارتفع معدل النمو لمؤشر إدراك الفساد في الاقتصاد العراقي خلال المدة الثانية (2014-2023) بنسبة (2.42%) وهذا الارتفاع في مؤشر إدراك الفساد يعود إلى نقص في الشفافية في العقود الحكومية والمشاريع الكبرى وتوزيع المناصب على أساس طائفي وحزبي بدلاً من الكفاءة وانتشار ثقافة الرشوة في المؤسسات الحكومية. رغم وجود نشاط الهيئة النزاهة العراقية ولكن نطاق الفساد يفوق إمكانات هيئة النزاهة العراقية.
3. معدل النمو السنوي لمؤشر إدراك الفساد في الاقتصاد العراقي خلال مدة الدراسة (2004-2023) بنسبة (0.99%).

جدول (3): مؤشرات ثلاثية الفشل الاقتصادي في العراق للمدة 2004 - 2023

السنوات	معدل التضخم	نسبة تغير السنوي	معدل البطالة	نسبة تغير السنوي	مؤشر ادراك الفساد	نسبة تغير السنوي
2004	26.96	-	8.74	-	21	-
2005	36.96	37.09	8.72	-0.23	22	4.76
2006	53.23	44.02	8.43	-3.33	19	-13.64
2007	-10.07	-118.92	8.65	2.61	15	-21.05
2008	12.66	-225.72	8.47	-2.08	13	-13.33
2009	6.87	-45.73	8.41	-0.71	15	15.38

السنوات	معدل التضخم	نسبة تغير السنوي	معدل البطالة	نسبة تغير السنوي	مؤشر ادراك الفساد	نسبة تغير السنوي
2010	2.88	-58.08	8.26	-1.78	15	0
2011	5.8	101.39	8.19	-0.85	18	20
2012	6.09	5	7.97	-2.69	18	0
2013	1.88	-69.13	9.21	15.56	16	-11.11
2014	2.24	19.15	10.59	14.98	16	0
2015	1.39	-37.95	10.84	2.36	16	0
2016	0.56	-59.71	10.82	-0.18	17	6.25
2017	0.18	-67.86	13.02	20.33	18	5.88
2018	0.37	105.56	13.51	3.76	18	0
2019	-0.2	-154.05	14.14	4.66	20	11.11
2020	0.57	-385	15.78	11.6	21	5
2021	6.04	959.65	16.17	2.47	23	9.52
2022	4.99	-17.38	15.59	-3.59	23	0
2023	5.52	10.52	15.53	-0.38	23	0
معدل النمو للمدة 2013-2004	% -36.68	% 0.72	% -2.11			
معدل النمو للمدة 2023-2014	% 37.29	% 5.6	% 3.78			
معدل النمو للمدة 2023-2004	% 2.25	% 3.29	% 0.99			

المصدر: اعتمد الباحث في اعداد الجدول على:

- [https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/inflation-rate-cpi#google\\_vignette](https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/inflation-rate-cpi#google_vignette)
- <https://www.macrotrends.net/global-metrics/countries/IRQ/iraq/unemployment-rate>

3. العراق - مؤشر الفساد | 2003-2023 معطيات | 2024-2026 التوقعات  
المبحث الرابع: قياس أثر الانكشاف الاقتصادي في ثلاثية الفشل الاقتصادي للاقتصاد

#### العراقي للمدة 2023-2004

4-1. توصيف المتغيرات التابعة والمستقلة للأنموذج القياسي:

الرموز	المتغيرات
Y1	معدل التضخم
Y2	معدل البطالة
Y3	الفساد
X1	الانكشاف الاقتصادي
X2	التغطية الصادرات

4-2. اختبارات الاستقرار: يظهر الجدول رقم (4) نتائج اختبارات الاستقرار للسلال الزمنية لمتغيرات الدراسة حسب اختبار دوكي فوللر المطور ADF واختبار فليبيس بيرون PP، إذ يتبين أن بعض المتغيرات غير مستقرة عند المستوى الأصلي للبيانات وحسب اختبار ADF واختبار PP لذلك تم أخذ الفرق الأول لجميع المتغيرات وكما يظهر الجدول رقم (4).

جدول (4): اختبارات الاستقرار حسب طريقة فليبيس بيرون PP ودوكي فوللر المطور ADF لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)						
At Level						
		Y1	Y2	Y3	X1	X2
With Constant	t-Statistic	-2.7501	0.1843	-0.9828	-2.6465	-2.341
	Prob.	0.0672	0.9711	0.7597	0.0852	0.1601
		*	no	no	*	no
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.9977	-1.938	-1.7526	-2.3156	-2.5165
	Prob.	0.1351	0.6314	0.7246	0.4234	0.3199
		no	no	no	no	no
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.5384	2.0171	0.1413	-2.1132	-0.0914
	Prob.	0.0111	0.9898	0.7261	0.0335	0.6512
		**	no	no	**	no
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)						
At Level						
		Y1	Y2	Y3	X1	X2
With Constant	t-Statistic	-2.492	0.2968	-1.0308	-4.1116	-2.7882
	Prob.	0.1187	0.9777	0.7424	0.0011	0.0615
		no	no	no	***	*
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.0751	-1.9858	-3.015	-3.9055	-3.1881
	Prob.	0.5564	0.6055	0.1304	0.0133	0.0893
		no	no	no	**	*
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.5613	2.031	0.22	-2.3019	0.1276
	Prob.	0.0104	0.9901	0.7493	0.0209	0.7219
		**	no	no	**	no

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

Notes: (\*) Significant at the 10%; (\*\*) Significant at the 5%; (\*\*\*) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

يظهر من الجدول رقم (4) أن جميع المتغيرات تصبح مستقرة بعد أخذ الفرق الأول لها وحسب اختبار ADF واختبار PP أي إن متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة (1). وهذا يعني إمكانية تطبيق اختبار اردل واختبار الحدود للتكامل المشترك ARDL Long Run and Bounds Test.

جدول (5): اختبارات الاستقرارية للفرق الاول لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)						
At First Difference						
		d(Y1)	d(Y2)	d(Y3)	d(X1)	d(X2)
With Constant	t-Statistic	-4.0596	-3.1314	-3.0313	-3.3039	-3.145
	Prob.	0.0014	0.0256	0.0335	0.0158	0.0247
		***	**	**	**	**
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.0663	-3.1618	-3.1709	-3.4811	-3.1429
	Prob.	0.008	0.0948	0.0929	0.0437	0.0989
		***	*	*	**	*
Without Constant & Trend	t-Statistic	-4.0572	-2.9128	-3.0278	-3.1725	-3.1307
	Prob.	0.0001	0.0037	0.0026	0.0016	0.0018
		***	***	***	***	***
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)						
At First Difference						
		d(Y1)	d(Y2)	d(Y3)	d(X1)	d(X2)
With Constant	t-Statistic	-5.6323	-3.6776	-3.4125	-4.3425	-5.356
	Prob.	0.0000	0.005	0.0115	0.0005	0.0000
		***	***	**	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-5.8002	-3.8473	-3.8934	-4.9201	-5.3441
	Prob.	0.0000	0.0159	0.0138	0.0004	0.0001
		***	**	**	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.568	-3.044	-3.4049	-4.0152	-5.3197
	Prob.	0.0000	0.0024	0.0007	0.0001	0.0000
		***	***	***	***	***

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

Notes: (\*) Significant at the 10%; (\*\*) Significant at the 5%; (\*\*\*) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

3-4. الانموذج الأول: قياس أثر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في معدل التضخم: أولاً. نتائج التقدير (ARDL) لنموذج الأول: يظهر الجدول رقم (6) نتائج تقدير أنموذج الانحدار الذاتي والقيم الموزعة متأخراً (ARDL). وذلك لغرض تحقيق المعنوية الاحصائية والقياسية والتي تعد من أكثر الصيغ ملائمة للبيانات المتوفرة للدراسة، إذ اعتمدت الدراسة على معيار (AIC) لتحديد عدد فترات التخلف الزمني كما ذكر في البند الخاص بصياغة الأنموذج. وتم تحديد عدد تخلفات فروق المتغيرات المتضمنة في الأنموذج المقدر تلقائياً من قبل البرنامج الاحصائي المستخدم للتقدير والذي بلغ (3، 3، 3) ARDL.

## جدول (6) تقدير الأنموذج الاول (ARDL)

Dependent Variable: Y1				
Method: ARDL				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Selected Model: ARDL(3, 3, 3)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y1(-1)	2.590907	0.050618	51.18581	0.0000
Y1(-2)	-2.247668	0.099052	-22.69188	0.0000
Y1(-3)	0.643022	0.05058	12.71296	0.0000
X1	0.517126	0.180555	2.864092	0.0046
X1(-1)	-1.466109	0.515739	-2.842734	0.0049
X1(-2)	1.378128	0.516819	2.666557	0.0082
X1(-3)	-0.419748	0.182095	-2.305106	0.0221
X2	0.382932	0.053942	7.098906	0.0000
X2(-1)	-1.031063	0.154269	-6.683551	0.0000
X2(-2)	0.930658	0.156507	5.946427	0.0000
X2(-3)	-0.281187	0.055992	-5.021875	0.0000
C	-0.064517	0.014615	-4.414343	0.0000
R-squared	0.99985	Mean dependent var		0.667619
Adjusted R-squared	0.999842	S.D. dependent var		1.243405
S.E. of regression	0.015615	Akaike info criterion		-5.431909
Sum squared resid	0.054859	Schwarz criterion		-5.256311
Log likelihood	655.6812	Hannan-Quinn criter.		-5.361132
F-statistic	136023.9	Durbin-Watson stat		2.003376
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

ثانياً. نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك (Bound Test) لنموذج الأول: تم ادراج الاحصاءات الخاصة بهذا الاختبار في الجدول رقم (7)، وإن قيمة (F\*) المحسوبة للأنموذج المقدر البالغة حوالي (8.464143) أكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.87) لمستوى معنوية 5%. عليه نتمكن من رفض فرضية العدم والتي تفترض عدم وجود التكامل المشترك وعدم وجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين معدل التضخم Y1 بكونه متغيراً تابعاً معاً الانكشاف الاقتصادي X1 والتغطية الصادرات X2، ونقبل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود التكامل المشترك ووجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين معدل التضخم Y1 بكونه متغيراً تابعاً والمتغيرات المستقلة. أي بمعنى أن التغير الحاصل في هذه المتغيرات يجعل معدل التضخم يتجه نحو مستواه التوازني في طويلة الأجل. وهذه النتيجة متوافقة مع التوقعات المسبقة للدراسة، إذ إنه في المدى البعيد تتجه المتغيرات باتجاه قيمها التوازنية، كما هو موضح في الجدول رقم (7):

جدول (7) نتائج اختبار الحدود (Bound Test) لنموذج الأول

F-Bounds Test				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	8.464143	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		3%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

ثالثاً. تحليل الاستجابة القصيرة الأجل والطويلة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ لنموذج الأول: يظهر من خلال الجدول رقم (4-6) نجد ما يأتي:

1. إن معلمة تصحيح الخطأ في معادلة الاستجابة للأجل القصير مساوية (-0.1374) والتي جاءت معنوية عند مستوى المعنوية (1%) مما يشير إلى سرعة الاستجابة وتصحيح الاختلال في التوازن عند الأجل القصير والتي تتم خلال سبعة أشهر تقريباً (1/0.1374=7.299).
2. وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم في العراق خلال المدة 2004-2023، أن ارتفاع الانكشاف الاقتصادي بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في معدل التضخم بمقدار (0.517126) في الأجل القصير و(0.68403) في الأجل الطويل، إذ ساهم ضعف القاعدة الإنتاجية والاعتماد على الاستيراد في انتقال الضغوط التضخمية العالمية إلى السوق المحلي، وخاصة خلال فترات تقلب أسعار الغذاء والطاقة.
3. وجود العلاقة طردية والمعنوية بين نسبة تغطية الصادرات (X2) ومعدل التضخم (Y1) في الاقتصاد العراقي خلال الأجلين القصير والطويل، أن ارتفاع تغطية الصادرات بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في معدل التضخم بمقدار (0.382932) في الأجل القصير و(0.09755) لأنه طبيعة هيكل الاقتصاد العراقي الذي يعتمد بشكل شبه كلي على صادرات النفط الخام، في ظل ضعف القطاعات الإنتاجية الأخرى.
4. إن معامل التحديد ( $R^2$ ) ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) مرتفع جدا لأنموذج المقدرة وتبلغ قيمته (0.99985 و 0.999842) على التوالي وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الداخلة في النماذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، وكذلك الاختلاف بين معامل التحديد ( $R^2$ ) ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) قليل جدا، وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة في الانموذج المقدرة مهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.

جدول (8): نتائج علاقة التوازن في قصيرة الأجل وطويلة الأجل لنموذج الأول

نتائج تقدير معاملات المقدرة لنموذج ARDL					
Long run		Short run		Independent Variables	Dependent Variable
Prob.	Coefficient	Prob.	Coefficient		
0.0000	0.68403	0.0046	0.517126	الانكشاف الاقتصادي X1	معدل التضخم Y1
0.0151	0.09755	0.0000	0.382932	التغطية الصادرات X2	
		0.0000	-0.1374	Coin Eq(-1)	

المؤشرات الاحصائية				
R-squared	Adjust R-squared	Sum squared resid	S.E. of regression	Akaike info criterion
0.99985	0.999842	0.054859	0.015615	-5.431909
EC = Y1 - (0.6840*X1 + 0.0975*X2 - 4.6959)				

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)  
 رابعاً. اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الاول: يوضح الجدول رقم (9) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي 5% أي،  $0.7471 > 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية العدم وهذا يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية =، ونرفض الفرضية البديلة، كما إن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية إذ إن قيمة prob. F(2,64) أكبر من (5%) أي  $0.784 < 0.05$  وهذا دليل آخر على غياب الارتباط الذاتي للبواقي.

جدول (9): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي باستخدام Breusch

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.244237	Prob. F(2,64)	0.784
Obs*R-squared	0.583243	Prob. Chi-Square(2)	0.7471

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).  
 خامساً. اختبار ثبات التباين (تجانس تباين الخطأ) لنموذج الاول: نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي Prob. Chi-Square  $0.722 > 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية العدم وهذا يعني عدم وجود اختلاف في تباين حد الخطأ ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة prob. F(1,33) أكبر من (5%) أي  $0.7314 < 0.05$  وهذا دليل آخر على ثبات أو تجانس تباين حد الخطأ العشوائي.

جدول (10): نتائج اختبار ثبات التباين باستخدام ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.119827	Prob. F(1,33)	0.7314
Obs*R-squared	0.12663	Prob. Chi-Square(1)	0.722

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

4-4. النموذج الثاني: قياس أثر الانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات في معدل البطالة: أولاً. التقدير الأولي لنموذج الثاني (ARDL): شهد نتائج التقدير (AIC) لتحديد عدد فترات التخلف الزمني كما ذكر في البند الخاص بصياغة النموذج. وتم تحديد عدد تخلفات فروق المتغيرات المتضمنة في النموذج المقدر تلقائياً من قبل البرنامج الاحصائي المستخدم للتقدير والذي بلغ (2,2,2) والجدول رقم (11) يعرض نتائج تقدير أنموذج (ARDL) الخاص بالنموذج الثاني للدراسة.

جدول (11): تقدير الأنموذج الثاني (ARDL)

Dependent Variable: Y2				
Method: ARDL				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Selected Model: ARDL(2, 2, 2)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y2(-1)	1.981487	0.011516	172.06	0.0000
Y2(-2)	-0.98196	0.011528	-85.17892	0.0000
X1	0.010692	0.005052	2.116347	0.0354
X1(-1)	-0.02645	0.009971	-2.652413	0.0086
X1(-2)	0.015597	0.004974	3.135582	0.0019
X4	-0.01014	0.0017	-5.964692	0.0000
X4(-1)	0.019243	0.003367	5.715898	0.0000
X4(-2)	-0.00916	0.001692	-5.412278	0.0000
C	0.001993	0.000716	2.781837	0.0059
R-squared	0.999988	Mean dependent var		0.922633
Adjusted R-squared	0.999988	S.D. dependent var		0.248124
S.E. of regression	0.000857	Akaike info criterion		-11.2493
Sum squared resid	0.000168	Schwarz criterion		-11.118
Log likelihood	1347.671	Hannan-Quinn criter.		-11.1964
F-statistic	2483669	Durbin-Watson stat		0.295689
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

ثانياً نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك (Bound Test) لنموذج الثاني: بناء على نتائج اختبار الحدود للنموذج الحالي، نجد أن القيمة المحسوبة لإحصائية F بلغت (3.508132)، بينما تشير القيم الجدولية عند مستوى معنوية 5% إلى أن الحد الأدنى I(0) يساوي (3.10) والحد الأعلى I(1) يساوي (3.87)، مع ملاحظة أن عدد المتغيرات المفسرة في النموذج هو (k = 2). وبما أن قيمة F المحسوبة تقع بين الحدين الأدنى والأعلى لقيمة F الجدولية، وفي هذه الحالة لا يمكن قبول أو رفض فرضية العدم بشكل حاسم.

جدول (12): نتائج اختبار الحدود (Bound Test) لنموذج الثاني

F-Bounds Test				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.508132	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.50%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

ثالثاً. تحليل الاستجابة القصيرة الأجل والطويلة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ لنموذج الثاني: يظهر من خلال الجدول رقم (4-11) نجد ما يأتي:

1. إن معلمة تصحيح الخطأ في معادلة الاستجابة للأجل القصير مساوية (-0.472) والتي جاءت معنوية عند مستوى المعنوية (1%) مما يشير إلى سرعة الاستجابة وتصحيح الاختلال في التوازن عند الأجل القصير لأن معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائياً حسب اختبار  $t$  وبلغت -0.472 مما يعني أن تصحيح الاختلال يتم خلال 0.472 من الزمن .
2. وجود علاقة طردية ومعنوية بين مؤشر الانكشاف الاقتصادي ( $X1$ ) ومعدل البطالة ( $Y2$ ) في الأجل القصير عند مستوى معنوية 1%، وهي نتيجة تعكس هشاشة البنية الاقتصادية العراقية في القصيرة الأجل، حيث أن الانكشاف المتزايد على الاقتصاد العالمي، في ظل غياب قطاع إنتاجي متنوع ومستقر، يؤدي إلى اضطرابات مباشرة في سوق العمل.
3. تشير النتائج إلى أن العلاقة بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل البطالة تتحول إلى علاقة عكسية ومعنوية في الأجل الطويل، إذ يؤدي ارتفاع الانكشاف الاقتصادي بمقدار وحدة واحدة إلى انخفاض معدل البطالة بمقدار (0.334574)، وذلك عند مستوى معنوية 10%. ويمكن تفسير هذا التحول في العلاقة بأن الانكشاف الاقتصادي، إذا ما استثمر بشكل إستراتيجي على الطويل الأجل، قد يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحفيز نمو بعض القطاعات غير النفطية مثل الاتصالات والخدمات والنقل، ما يخلق فرص عمل جديدة. كذلك، فإن الانخراط المستمر في الاقتصاد العالمي قد يدفع الحكومة العراقية تدريجياً إلى تبني إصلاحات هيكلية وتنظيمية لتحسين مناخ الأعمال، وتعزيز كفاءة سوق العمل.
4. تظهر النتائج وجود علاقة عكسية ومعنوية بين تغطية الصادرات ( $X2$ ) ومعدل البطالة ( $Y2$ ) في الأجل القصير عند مستوى معنوية 1%، إذ يؤدي ارتفاع نسبة تغطية الصادرات بمقدار وحدة واحدة إلى انخفاض معدل البطالة بنسبة (0.010141). تعكس هذه العلاقة الديناميكية القصيرة الأجل الدور الإيجابي الذي قد تلعبه التجارة الخارجية في تحفيز النشاط الاقتصادي وتوسيع فرص العمل، خاصة عندما يكون ارتفاع تغطية الصادرات ناتجاً عن زيادة الطلب الخارجي على السلع والخدمات المحلية، ولا سيما النفط.
5. على مستوى الأجل الطويل، فتشير النتائج إلى وجود علاقة عكسية ولكن غير معنوية بين تغطية الصادرات ( $X2$ ) ومعدل البطالة ( $Y2$ )، ما يعني أن التغيرات في تغطية الصادرات على المدى الطويل لا تؤثر بشكل واضح أو مستقر في معدلات البطالة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاقتصاد العراقي يعاني من تشوهات هيكلية، إذ أن الاعتماد المفرط على الصادرات النفطية يحد من قدرة الصادرات على توليد فرص عمل مستدامة، نظراً لكون قطاع النفط كثيف رأس المال وقليل الاستخدام للعمالة المحلية مقارنة بقطاعات أخرى.
6. إن معامل التحديد ( $R^2$ ) ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) مرتفع جدا لأنموذج المقدر وتبلغ قيمته (0.999988 و 0.998872) على التوالي وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الداخلة في النماذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، وكذلك الاختلاف بين معامل التحديد ( $R^2$ ) ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) قليل جداً، وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة في الانموذج المقدر ضرورية ومهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.

جدول (13): نتائج علاقة التوازن في فترة قصيرة الأجل وطويلة الأجل لنموذج الثاني

نتائج تقدير معاملات المقدره لنموذج ARDL					
Long run		Short run		Independent Variables	Dependent Variable
Prob.	Coefficient	Prob.	Coefficient		
0.0728	-0.33457	0.0046	0.01069	الانكشاف الاقتصادي X1	معدل البطالة Y2
0.2558	-0.11698	0.0000	-0.010141	التغطية الصادرات X2	
		0.0025	-0.472	Coin Eq(-1)	
المؤشرات الاحصائية					
R-squared	Adjust R-squared	Sum squared resid	S.E. of regression	Akaike info criterion	
0.999988	0.998872	0.000168	0.000857	-11.24934	
EC = Y2 - (-0.3346*X1 - 0.1170*X4 + 4.2235)					

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

رابعاً. اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الثاني: يوضح الجدول رقم (14) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي 5% أي،  $Prob. Chi-Square = 0.5673 > 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية العدم وهذا يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة  $prob. F(2,223)$  أكبر من 5% أي  $0.5858 < 0.05$  وهذا دليل آخر على غياب الارتباط الذاتي للبواقي.

جدول (14): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي باستخدام Breusch

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.536021	Prob. F(2,223)	0.5858
Obs*R-squared	1.133893	Prob. Chi-Square(2)	0.5673

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

خامساً. اختبار ثبات التباين (تجانس تباين الخطأ) لنموذج الثاني: نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي 5% أي  $Prob. Chi-Square = 0.6767 > 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية العدم وهذا يعني عدم وجود اختلاف في تباين حد الخطأ ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة  $prob. F(1,234)$  أكبر من 5% أي  $0.6782 < 0.05$  وهذا دليل آخر على ثبات أو تجانس تباين حد الخطأ العشوائي.

جدول (15): نتائج اختبار ثبات التباين باستخدام ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.172561	Prob. F(1,234)	0.6782
Obs*R-squared	0.173908	Prob. Chi-Square(1)	0.6767

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12)

4-5. الانموذج الثالث: تحليل العلاقة بين الانكشاف الاقتصادي والتغطية الصادرات والفساد. أولاً. نتائج التقدير (ARDL) لنموذج الثالث: يظهر الجدول رقم (16) نتائج تقدير أنموذج الانحدار الذاتي والقيم الموزعة متأخراً (ARDL). وذلك لغرض تحقيق المعنوية الاحصائية والقياسية والتي تعد من أكثر الصيغ ملائمة للبيانات المتوفرة للدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على معيار (AIC) لتحديد عدد فترات التخلف الزمني كما ذكر في البند الخاص بصياغة الأنموذج. وتم تحديد عدد تخلفات فروق المتغيرات المتضمنة في الأنموذج المقدر تلقائياً من قبل البرنامج الاحصائي المستخدم للتقدير والذي بلغ (4، 4، 1) ARDL.

جدول (16): تقدير الأنموذج الثالث (ARDL)

Dependent Variable: Y3				
Method: ARDL				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Selected Model: ARDL(1, 4, 4)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y3(-1)	1.014626	0.003083	329.064	0.0000
X1	0.137662	0.123069	1.118569	0.2645
X1(-1)	-0.21443	0.360805	-0.594316	0.5529
X1(-2)	-0.10331	0.465827	-0.221774	0.8247
X1(-3)	0.397319	0.358204	1.1092	0.2685
X1(-4)	-0.22097	0.120726	-1.830344	0.0685
X4	-0.04115	0.037313	-1.102814	0.2713
X4(-1)	0.049225	0.1094	0.449957	0.6532
X4(-2)	-0.05721	0.141569	-0.404138	0.6865
X4(-3)	0.113536	0.109138	1.040296	0.2993
X4(-4)	-0.06814	0.037058	-1.838831	0.0673
C	0.046033	0.007511	6.128766	0.0000
R-squared	0.998269	Mean dependent var		1.525946
Adjusted R-squared	0.998184	S.D. dependent var		0.252522
S.E. of regression	0.01076	Akaike info criterion		-6.17638
Sum squared resid	0.025936	Schwarz criterion		-6.00026
Log likelihood	740.8131	Hannan-Quinn criter.		-6.10538
F-statistic	11745.32	Durbin-Watson stat		0.06967
Prob(F-statistic)	0.0000			

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).  
ثانياً. نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك (Bound Test) لنموذج الثالث: تم ادراج الاحصاءات الخاصة بهذا الاختبار في الجدول رقم (17)، وإن قيمة (F\*) المحسوبة للأنموذج المقدر البالغة

حوالي (28.91143) أكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (3.87) لمستوى معنوية 5%. عليه نتمكن من رفض فرضية العدم والتي تفترض عدم وجود التكامل المشترك وعدم وجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين مدركات الفساد Y3 بكونه متغيراً تابعاً معاً الانكشاف الاقتصادي X1 والتغطية الصادرات X2، ونقبل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود التكامل المشترك ووجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين مدركات الفساد Y3 بكونه متغيراً تابعاً والمتغيرات المستقلة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (17): نتائج اختبار الحدود (Bound Test) لنموذج الثالث

F-Bounds Test				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	28.91143	10%	2.63	3.35
k	2	5%	3.1	3.87
		2.50%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

ثالثاً. تحليل الاستجابة القصيرة الأجل والطويلة الأجل ومعامل تصحيح الخطأ لنموذج الثالث: يظهر من خلال رقم (18) نجد ما يأتي:

1. إن معلمة تصحيح الخطأ في معادلة الاستجابة للأجل القصير مساوية (-0.14626) والتي جاءت معنوية عند مستوى المعنوية (0.000%) مما يشير إلى سرعة الاستجابة وتصحيح الاختلال في التوازن عند الأجل الطويل والتي تتم خلال سبعة أشهر تقريباً (1/0.14626=6.837).
2. وجود علاقة طردية ولكن غير معنوية إحصائياً بين الانكشاف الاقتصادي والفساد في الأجل القصير داخل الاقتصاد العراقي، وهو ما يعني أن الزيادة الفورية أو المؤقتة في درجة الانكشاف الاقتصادي لا تؤدي بشكل مباشر إلى تفاقم مستوى الفساد خلال المدة الزمنية القصيرة. ويعزى ذلك إلى أن الاستجابة بين المتغيرين قد تكون بطيئة أو محكومة بعوامل داخلية معقدة مثل البيروقراطية، أو بطء تفاعل النخب السياسية والاقتصادية مع المتغيرات الخارجية.
3. في الأجل الطويل، فتشير النتائج إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي والفساد، إذ تؤدي زيادة الانكشاف الاقتصادي بمقدار وحدة واحدة إلى ارتفاع مستوى الفساد بمقدار (0.254966)، وذلك عند مستوى معنوية 1%. ويمكن تفسير هذا التأثير طويل الأجل من خلال فهم طبيعة الاقتصاد العراقي بوصفه اقتصاداً يعاني من ضعف تنوع الإنتاج، هشاشة مؤسساته الرقابية، وتبعية مفرطة للأسواق العالمية سواء في التصدير أو الاستيراد.
4. وجود علاقة عكسية ولكن غير معنوية بين تغطية الصادرات (X2) والفساد (Y3) في الأجل القصير داخل الاقتصاد العراقي، ما يعني أن التغيرات في تغطية الصادرات لا تحدث تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مستوى الفساد خلال الفترة الزمنية القصيرة. ويعزى ذلك إلى طبيعة الاقتصاد العراقي الريعية، حيث تشكل صادرات النفط النسبة الأكبر من إجمالي الصادرات، في حين يغيب التنوع في الهيكل التصديرية.
5. في الأجل الطويل، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى 1% بين تغطية الصادرات والفساد، إذ تبين أن زيادة تغطية الصادرات بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى

الفساد بمقدار (0.255982) وهذا يعود إلى سيطرة النخب السياسية والاقتصادية على قطاع التصدير، لا سيما صادرات النفط، واستغلال العوائد المالية الناتجة عن ذلك في ظل ضعف الرقابة والمساءلة، مما يخلق بيئة خصبة للفساد المالي والإداري.

6. إن معامل التحديد ( $R^2$ ) ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) مرتفع جدا لأنموذج المقدر وتبلغ قيمته (0.998269 و 0.998184) على التوالي وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الداخلة في النماذج لها علاقة قوية بالمتغير التابع، وكذلك الاختلاف بين معامل التحديد ( $R^2$ ) ومعامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) قليل جدا، وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة في الانموذج المقدر مهمة، وهذا دليل على حسن التقدير.

جدول (18): نتائج علاقة التوازن في قصيرة الأجل وطويلة الأجل لنموذج الثالث

نتائج تقدير معاملات المقدر لنموذج ARDL					
Long run		Short run		Independent Variables	Dependent Variable
Prob.	Coefficient	Prob.	Coefficient		
0.0001	0.254966	0.2645	0.137662	الانكشاف الاقتصادي X1	فساد Y3
0.0000	0.255982	0.2713	-0.041149	التغطية الصادرات X2	
		0.0000	-0.14626	Coin Eq(-1)	
المؤشرات الاحصائية					
R-squared	Adjust R-squared	Sum squared resid	S.E. of regression	Akaike info criterion	
0.998269	0.998184	0.025936	0.01076	-6.176382	
EC = Y3 - (0.2550*X1 + 0.2560*X4 - 3.1474)					

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

رابعاً. اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لنموذج الأول: يوضح الجدول رقم (19) أن قيمة ( Prob. Chi-Square) أكبر من المستوى المعنوي 5% أي،  $Prob. Chi-Square = 0.4485 > 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية العدم وهذا يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة prob.  $F(2,223)$  أكبر من (5%) أي  $0.4691 < 0.05$  وهذا دليل آخر على غياب الارتباط الذاتي للبواقي.

جدول (19): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي باستخدام Breusch

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.759593	Prob. F(2,223)	0.4691
Obs*R-squared	1.603636	Prob. Chi-Square(2)	0.4485

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

خامساً. اختبار ثبات التباين (تجانس تباين الخطأ) لنموذج الاول: نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة (Prob.Chi-Square) أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي Prob.Chi-Square  $0.7318 > 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية العدم وهذا يعني عدم وجود اختلاف في تباين حد الخطأ ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة prob.F(1,234) أكبر من (5%) أي  $0.7331 < 0.05$  وهذا دليل آخر على ثبات أو تجانس تباين حد الخطأ العشوائي.

جدول (20): نتائج اختبار ثبات التباين باستخدام ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.116557	Prob. F(1,234)	0.7331
Obs*R-squared	0.117495	Prob. Chi-Square(1)	0.7318

المصدر: من اعداد الباحث بناء على برامج (EViews 12).

#### الاستنتاجات والمقترحات

اولاً. الاستنتاجات: من خلال هذه الدراسة يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل التضخم في العراق خلال المدة 2004-2023. ويتسق هذا الاستنتاج مع المنطق الاقتصادي القائم على أن ضعف القاعدة الإنتاجية وزيادة الاعتماد على الاستيراد يؤديان إلى انتقال الضغوط التضخمية العالمية إلى السوق المحلي، مما يعزز من تأثير الانكشاف على ارتفاع الأسعار. أن العلاقات الاقتصادية التي تم رصدها في العراق خلال المدة الدراسة لا يمكن فصلها عن السياق السياسي والأمني الذي اتسم بضعف الاستقرار، وتصاعد موجات العنف، والتقلبات الحادة في أسعار النفط، وضعف المؤسسات الاقتصادية والرقابية.
2. أثبتت الدراسة بوجود علاقة طردية بين تغطية الصادرات ومعدل التضخم، وهي علاقة تعكس أن ارتفاع تغطية الصادرات لم يكن نتيجة تنوع تصديري حقيقي، بل كان مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط. هذا بدوره ساهم في زيادة الإيرادات الحكومية والإنفاق العام، ما أدى إلى تصاعد الطلب الكلي، ومن ثم ارتفاع معدل التضخم، تعكس هشاشة القاعدة الإنتاجية وتزايد الاعتماد على الاستيراد، وهي سمة مشتركة مع دول مثل نيجيريا، حيث يؤدي الانكشاف الخارجي إلى تمرير الضغوط التضخمية بسرعة إلى الداخل.
3. أثبتت الدراسة بوجود العلاقة بين الانكشاف الاقتصادي ومعدل البطالة تتحول إلى علاقة عكسية ومعنوية في الأجل الطويل، إذ يؤدي ارتفاع الانكشاف الاقتصادي بمقدار وحدة واحدة إلى انخفاض معدل البطالة بمقدار (0.334574)، وذلك عند مستوى معنوية (0.0728). ويمكن تفسير هذا التحول في العلاقة بأن الانكشاف الاقتصادي، إذا ما استثمر بشكل استراتيجي على المدى الطويل، قد يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحفيز نمو بعض القطاعات غير النفطية مثل الاتصالات والخدمات والنقل، ما يخلق فرص عمل جديدة.
4. وجود علاقة عكسية ولكن غير معنوية إحصائياً بين تغطية الصادرات ومعدل البطالة في الاقتصاد العراقي. وهذا يعني أن التغيرات التي تطرأ على تغطية الصادرات على المدى الطويل لا تنعكس بشكل واضح أو مستقر على معدلات البطالة، ولا يمكن الاعتماد عليها كأداة فعالة في تقليص البطالة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الصادرات العراقية التي تهيمن عليها المنتجات النفطية،

حيث يعد قطاع النفط قطاعاً كثيف رأس المال وقليل التشغيل، ولا يسهم بشكل مباشر في خلق فرص عمل واسعة أو مستدامة، خاصة وأنه يعتمد على تكنولوجيا عالية ويد عاملة محدودة. كما أن التشوّهات الهيكلية في الاقتصاد العراقي، والمتمثلة في ضعف التنوع الاقتصادي، والاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية، وغياب السياسات الفعالة لتحفيز القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة، تؤدي إلى محدودية تأثير نمو الصادرات على مستويات التوظيف. وعليه، فإن عدم معنوية العلاقة يعكس واقعا اقتصاديا مشوها يحتاج إلى إصلاحات هيكلية جذرية تهدف إلى إعادة هيكلة هيكل الصادرات، وتعزيز مساهمة القطاعات كثيفة التشغيل في الناتج المحلي الإجمالي لتقليل معدلات البطالة بشكل فعال ودائم.

5. في الأجل الطويل، فتشير النتائج إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين الانكشاف الاقتصادي والفساد، إذ تؤدي زيادة الانكشاف الاقتصادي بمقدار وحدة واحدة إلى ارتفاع مستوى الفساد بمقدار (0.254966)، وذلك عند مستوى معنوية 1%. ويمكن تفسير هذا التأثير طويل الأجل من خلال فهم طبيعة الاقتصاد العراقي بوصفه اقتصاداً يعاني من ضعف تنوع الإنتاج، هشاشة مؤسساته الرقابية، وتبعية مفرطة للأسواق العالمية سواء في التصدير أو الاستيراد.

6. في الأجل الطويل، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى 1% بين تغطية الصادرات والفساد، إذ تبين أن زيادة تغطية الصادرات بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى ارتفاع مستوى الفساد بمقدار (0.255982) وهذا يعود إلى سيطرة النخب السياسية والاقتصادية على قطاع التصدير، لا سيما صادرات النفط، واستغلال العوائد المالية الناتجة عن ذلك في ظل ضعف الرقابة والمساءلة، مما يخلق بيئة خصبة للفساد المالي والإداري. فتعكس وجود بيئة مؤسساتية ضعيفة، تقتصر على المساءلة والشفافية، وتشبه في كثير من جوانبها ما تواجهه نيجيريا وفنزويلا من تحكم النخب بالثروة النفطية وغياب الحوكمة الرشيدة. هذه النتائج مجتمعة تؤكد أن الأداء الاقتصادي في العراق خلال مدة الدراسة كان متأثراً بشدة بعوامل غير اقتصادية، أهمها هشاشة الدولة والمؤسسات، مما يعزز الحاجة إلى ربط التحليل الاقتصادي بالسياق السياسي والأمني والمؤسسي، وإجراء إصلاحات شاملة تضع الأسس لاقتصاد إنتاجي أكثر استدامة وعدالة.

**ثانياً. المقترحات:** في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول إليها، يمكن أن نوصي بالنقاط الآتية:

1. اعتماد سياسات إحلال الاستيرادات التدريجي من خلال تقييد استيراد السلع الاستهلاكية غير الضرورية، وتوجيه الدعم الحكومي لتشجيع القطاع الصناعي والزراعي المحلي لإنتاج بدائل وطنية. ويهدف هذا التوجه إلى تقليص أثر التضخم المستورد، وتعزيز استقلالية الاقتصاد العراقي تجاه الصدمات الخارجية، خاصة في ظل هشاشة القاعدة الإنتاجية.
2. من خلال تطوير آليات استهداف التضخم بما يتلاءم مع طبيعة الاقتصاد الريعي، وضبط مستويات السيولة والتحكم في الكتلة النقدية، إلى جانب تبني إطار مرن لإدارة سعر الصرف بما يحقق التوازن بين استقرار الدينار وتعزيز القدرة التنافسية للصادرات غير النفطية.
3. ضرورة ترشيد الإنفاق الحكومي، خاصة في فترات ارتفاع الإيرادات النفطية، عبر تبني سياسات مالية منضبطة تركز على الاستثمار الإنتاجي وليس الاستهلاكي، للحد من التضخم الناتج عن الطلب في الاقتصاد العراقي.
4. تحويل الانكشاف الاقتصادي إلى أداة تنموية من خلال استثمار انفتاح الاقتصاد العراقي على العالم الخارجي لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، خصوصاً في القطاعات كثيفة التشغيل كالنقل،

والخدمات اللوجستية، وتكنولوجيا المعلومات، وهو ما يسهم في خلق فرص عمل وتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي.

5. إعادة هيكلة سوق العمل العراقي من خلال إصلاحات مؤسسية وتشريعية تستهدف المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتنمية المهارات الإنتاجية، وتوفير بيئة أعمال جاذبة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في تقليص معدلات البطالة، خاصة بين فئة الشباب.

6. تعزيز الحوكمة الاقتصادية عبر إصلاح الإطار الرقابي والمؤسسي، وذلك من خلال تفعيل دور الهيئات الرقابية والمساءلة، وتطبيق مبادئ الشفافية في إدارة العوائد النفطية والتجارية، لا سيما في عقود التصدير والاستيراد، بما يقلل من فرص الفساد المؤسسي المرتبط بالانكشاف الاقتصادي وتغطية الصادرات.

#### المصادر

#### اولاً. المصادر العربية:

1. جليدان، سعود بن هاشم. 2023. جريدة العرب الاقتصادية الدولية. 18, 2023. Accessed 19. 3. [https://www.aleqt.com/2023/01/08/article\\_2467186.html](https://www.aleqt.com/2023/01/08/article_2467186.html).
2. زكي، عدنان هجير. 2018. اقتصاديات الانكشاف "مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد (3)، العدد (7).
3. عبد الحميد، أحمد سمير. 2019. نظرة عامة على ظاهرة الفساد، ودور مؤسسات الدولة الحكومية والغير حكومية في مواجهته ومحاولة القضاء عليه "مجلة الاكاديمية للتنمية (الاكاديميا) 4.
4. مراد، رحال. 2019. أثر البرامج التنموية على التنوع الاقتصادي في ظل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

#### ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Basabose, Jean Dieu. 2019. "The Concept of Corruption." Anti-corruption and peacebuilding1. [https://www.academia.edu/116471103/Anti\\_corruption\\_Education\\_and\\_Peacebuilding\\_The\\_Ubupfura\\_Project\\_in\\_Rwanda.7/5/2025](https://www.academia.edu/116471103/Anti_corruption_Education_and_Peacebuilding_The_Ubupfura_Project_in_Rwanda.7/5/2025)
2. Fernando, Jason. 2025. "Inflation: What it is and How to Control Inflation Rates." Investopedia 4. <https://www.investopedia.com/terms/i/inflation.asp>. 11-5-2025
3. Frederic.S.Mishkin. 2004. The Economic of Money, Banking and Financial Markets, Seventh Edition, Pearson Addison Wesley. Boston.
4. Grabner, Claudius, Philipp Heimberger, and Florian Springholz. 2018. "Measuring Economic Openness: A review of existing measures and empirical practices." ICAE working 157.
5. Guris, Selahattin, and Kutay Gozgor. 2015. "Trade Openness and FDI inflation in Turkey." Econometrics and International Development 15-2: 54.
6. Hayes, Adam. 2025. "What is unemployment? Causes, Types, and Measurement." Investopedia 1. <https://www.investopedia.com/terms/u/unemployment.asp> 8/5/2025
7. Hayes, Adam. 2024. "What is Unemployment? Causes, Types, and Measurement." Investopedia 2. <https://www.investopedia.com/terms/u/unemployment.asp> 8/5/2025
8. Huchet, Bourdon. 2019. "The relationship between trade openness and economic growth: Some new insights on the openness measurement." 3 - 4. 5/5/2025

9. Louardy, Hanane, and Abdulhak Moussamir. 2022. "Analysis of The Impact of Trade Openness on Economic Growth: The Case of Morocco." *International Scientific Journal* 417 - 431.
10. Myint, U. 2000. "Corruption: Causes, Consequences and Cures." *Asia-Pacific Development Journal* 35. <https://www.unescap.org/sites/default/files/apdj-7-2-2-Myint.pdf> 7/5/2025
11. Tamplin, True. 2023. "Inflation Accounting." *Finance Strategists* 3. <https://www.financestrategists.com/accounting/cost-accounting/inflation-accounting/> 6/5/2025
12. Turgut, Ecem. 2021. "Unemployment and Factors Affecting Unemployment in Developing Countries." *Discussions Between Economic Agents* 11. [file:///C:/Users/ComputerSystems/Downloads/DISCUSSIONS-BETWEEN-ECONOMIC-AGENTS-Panel-Data-Analysis-sayfalar-1-312-43%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/ComputerSystems/Downloads/DISCUSSIONS-BETWEEN-ECONOMIC-AGENTS-Panel-Data-Analysis-sayfalar-1-312-43%20(1).pdf) 5/5/2025